
ملحق رقم ٤٥
المغامرات المصورة - الأعلاق
سوبرمان
البطل الجبار
الثمن
٣٠٠ ق.ل.

المغامرات المصورة - العملاق







مجلة أسبوعية
تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل.

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز
مديرة التحرير
نجاة جريديني



المطبوعات المصورة ش.م.ل

تصدر عنها مجلات ومجلدات
سوبرمان، لولو الصغيرة، الوطواط، البرق، طارق، عائلة الفضاء، المغامرون الأربعة وباك روجرز.

ثمن العدد

لبنان	٣٠٠ ق.ل.
سورية	٤٠٠ ق.س.
العراق	٥٠٠ فلس
الأردن	٤٠٠ فلس
الكويت	٤٠٠ فلس
السعودية	٥ ريالات
البحرين	٥٠٠ فلس
قطر	٥ ريالات
دبي، أبو ظبي	٥ دراهم
عدن، اليمن	٥ شلنات
الجزائر، تونس	٥ فرنكات
المغرب	٥ دراهم
ليبيا	٥٠٠ درهم
مسقط	٥٠٠ بيزة

الموزعون المعتمدون

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات
ص. ب. ٦٠٨٦ - ١١ بيروت - لبنان
هاتف: ٣٦٠٦٧٠

في العالم العربي

الكويت	الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات
الأردن	وكالة التوزيع الأردنية
البحرين	الشركة العربية للوكالات والتوزيع
دولة الامارات العربية المتحدة	
أبو ظبي	المؤسسة العامة للطباعة والنشر والتوزيع
دبي	مكتبة دار الحكمة
قطر	دار الثقافة
المملكة العربية السعودية	مكتبة مكة
الجماهيرية العربية الليبيّة الشعبية الإشتراكيّة	المنشاة الشعبية للنشر والإعلان والتوزيع
مسقط	المؤسسة العربية للتوزيع

الإدارة والتحرير:
شركة المطبوعات المصوّرة ش.م.ل.
مبنى مركز صبّاغ، شارع الحمراء
ص. ب. ٤٩٩٦، بيروت
هاتف: ٣٤٠٤١٠/١/٢
٣٤٣٢٢٦/٧/٨

الإنتاج:
المطابع التعاونيّة الصحفيّة ش.م.ل.

من مغامرات

سوبرمان

عندما كان فتى



هل حلمت يومًا بأن تصبح مليونيرًا ؟ تخيّل أنك تملك بركة خاصة للسباحة ، وخيولاً أصيلة ، وسيارات ، كل هذا ، وبالإضافة إليه مدخولاً يقدّر بـ ٣٠٠ ليرة في الأسبوع ، فإنك تكون سعيدًا بلا شكّ ، ومع ذلك لما حصل "نبيل" ، ألفتى الجبّار على الثروة فجأة ، لم يحصل على السعادة بل كانت مصدر شقائه وإزعاجه ، وسترى ذلك في :

مليونير مدينة زوس



منذ سنين عديدة وأنا أتمنى أن أتبنى "نبيل". إنّ ثروتي ستسعده، فقد يتسنّى له السفر... والرفاهية... ويعاشر الأثرياء، ثم يرث كل ثروتي!

كم أحبّ أن أسعدك يا عمّي ولكني لا أحب أن أترك أمي وأبي مهما كلّف الأمر!

غادر "قنديل" بيتهم كئيبًا... وبعد دقائق قليلة...

كم أشفق على قنديل... لو أنه... هذه أصوات فرامل قوية!!

يظهر أن إصطدامًا خطيرًا سيحدث...






إبنه ؟... إنما... يا أمي ويا أبي أنتما تعلمان...
لحظة يا أصدقائي ! تفضلوا إلى هنا ! أريد أن أكلمكم على انفراد !!
الظاهر أنني كنت متفائلاً ! إن الصدمة قد أثرت على عقله ! وإن لم تلاطفوه بكل وسيلة، يمكن أن يفقد عقله تماماً !!
أتعني بأنه يجب علي أن أتظاهر بأنني قبلت أن أكون إبناً له ؟


بل تأكيد ! هذا هو الشيء الوحيد الذي يخلصه من فقدان العقل بحيث لا يعرف الحقيقة !
يا "نبيل"... ليس لنا إلا أن نقبل. إذهب مع عمك "قنديل" وأنا متأكد من أن كل شيء سينتهي على ما يرام !
ليكن ما تقول يا أبي !!
ثم في قصر عمه بدأ "نبيل" حياة الفتى المليونير...
يا "سميح" ! هذا إبني "نبيل" الذي تبنيته ! ستكون خادمه الخاص.. إحترمه وأطع أوامره !!...
هذا شرف لي يا سيدي تفضل من هنا يا سيد "نبيل" ؟


... وجال "نبيل" مع "سميح" داخل القصر...
هذه غرفة التسلية الخاصة، تجد فيها كل ما تريد... السينما والبلياردو والرماة ! وحتى إذا أحببت أن تأكل بوظة من معملك الخاص !!
يا إلهي !
ما هذه الرفاهية كلها ؟
بعد ذلك في غرفة "نبيل"...
يا إلهي ! إن عمي "قنديل" قد اشترى لي ثياباً لجميع المناسبات !!
أتعني بأنني سألبس هذه البذلة للذهاب إلى المدرسة ؟
طبعاً يا سيدي "نبيل" ! أنت عضو في نادي الـ "٤٠"، ألا تعرف ذلك ؟


ثم ...
أشعة نظري الخارقة قد لمحت حادثة ... ويجب أن أتخلص من "سميح" !!
يا "سميح" !! إنزل حالاً إلى غرفة التسلية وجهّز لي كأساً من جميع أنواع اليوظة !!
آه ... هذا يستغرق بعض الوقت يا سيّدي !!
كل ما يحتاجه "نبيل" هو بضع ثوانٍ، حتى يصبح الفتى الجبّار و...
إن الغاز قد اشتعل! إذا انفجرت هذه البراميل، تشبّ النار في جميع أنحاء الحيّ !! ساعدنا أيها "الفتى الجبّار" !!
صلّطوا الماء على النيران وأنا أقوم بيا في العمل !!


رفع "الفتى الجبّار" البراميل ثم ضغط على الأنابيب حتى يحفظ الغاز ... ثم قذف البراميل في الفضاء
إني أعمل بسرعة خارقة لأن المعدن قد ابتدأ يسخن من اللهيب !!
هذا آخر واحد .. قذفت البراميل في الفضاء حتى تبرد !!
شكراً أيها "الجبّار" ... إن النار قد أخمدت، والآن يمكنك إرجاع البراميل !!


بعد انتهاء المهمة إستعدّ "الفتى الجبّار" للرجوع إلى شخصيته ثانية
ماذا؟ إن هذه الثياب الجميلة لم تتحمّل الضغط عندما وضعتها في جيبي السرّية! ولحسن الحظ إن بيت أبي وأمي قريب من هنا ...
فاجتاز بسرعته الجبّارة السرداب الخفي للوصول إلى بيته، ثم لبس ثيابه للتمثال ...
سأرشّ الثياب بمادة كيميائية وأجعلها قابلة للإنضغاط !
ثم أسرع بالرجوع إلى القصر !!



وصل "نبيل" إلى القصر في الوقت المحدد...
أترك هذا الشراب يا "نبيل" والبس ثياب ركوب الخيل، لأننا سنذهب لصيد الثعالب!
حاضر يا... أبي...
ما هذا!؟ لن يتركوني دقيقة لوحدي، سيكون صعبًا عليّ كلما أُرسلت إلى عمل ما...
قريبًا! في الإسطبل...
لقد أصبحت أحد أعضاء نادي صيد الثعالب! لذلك أهديك هذا الفرس الأصيل وأيضًا هذا الكلب السلوقي؟
شكرًا يا... أبي...
مع أنه يقدّم لي الهدايا فمن الصعب عليّ أن أناديه... أبي!
ثم عند ابتداء الصيد...
هذه رياضة بديعة، أليس كذلك يا بنيّ؟
كلّ الرجال والكلاب يطاردون هذا الثعلب المسكين، سأساعده!!
وخفية وجد "نبيل" حجرًا صغيرًا فرماه بسرعته الخارقة...
لقد حفر الحجر حفرة على جانب التلّة حيث تمكّن الثعلب من الفرار... الحمد لله لأنني قد استعملت قواي الخارقة دون أن يلاحظ أحد ذلك!
عند رجوع "نبيل" إلى القصر...
أرجعْ الكلب ثم إلحق بي إلى غرفة الإنتظار!!
نعم... يا أبي...
لقد تركني في الوقت المناسب، ولحسن الحظ لم يرَ كلبي "كريبتو" وهو آتٍ!
"الفتى الجبّار"... في شخصية "نبيل فوزي"!! ولكن ماهذا اللباس الغريب؟ وهل أخذ هذا الكلب مكاني؟
هش! يا "كريبتو"... لا أريد أن أراك هنا! إنصرف!


يأمرني بالإنصراف! بعد أن كنا صديقين لمدة طويلة . حسنًا ليكن ذلك !!
لقد حطمت قلبه ! وكل هذا لأني أمثل دور الفتى المليونير ! متى سأنتهي من هذا الإزعاج ؟


في اليوم التالي ، عندما أفاق "نبيل" وهو في فراشه الوثير...
لقد جهزت لك الحمام يا سيدي !
حتى هذا ؟
لماذا لا يتركني ؟ كنت آمل أن أقوم اليوم بدوري كالفتى "الجبار" !!


لا داعي أن تقلق يا سيدي.. غطسة سريعة في بركتك الخاصة تكفي ! فإن حرارتها منظمة ولن تشعر بالبرد !
بركتي الخاصة للسباحة ؟ ما أسخفه !


وبعد طعام الفطور عندما كان "نبيل" يستعد للذهاب إلى المدرسة...
ستذهب إلى ثانوية "زوسن" ليوم واحد فقط ، إلى أن أسجل إسمك في مدرسة خاصة يا بني وهذا مرتبك الأسبوعي ٣٠٠ ليرة !!
شكرًا يا أبي !!
ماذا سيقول عني الآن تلامذة "زوسن" يا ترى ؟


سؤال عظيم ! ولقد سمع "نبيل" الجواب المؤلم عند وصوله إلى المدرسة...
إن "نبيل" أصبح غنيًا بعد أن تبناه هذا المليونير !!
أما أنا فلن أترك والدي مهما كلف الأمر ! يظهر أن "نبيل" عبد للمال وإلا لما فعل ذلك !!


إن الجميع غيّروا مقاعدهم كي يبتعدوا عني ، إنهم يعاملونني كالمنبوذ ! ليتني أقدر أن أفهمهم بأن المال لم يغير شيئًا من أخلاقي !! سأتكلم معهم في فرصة الظهر !!


وأثناء فرصة الظهر ...
تفضل يا سيدي! إن سيارتك تتحول إلى غرفة طعام، تتناول غداءك فيها بدل أن تأكل مع هؤلاء العامة!
جميع الأولاد يحملون علب السندويتش، فيفكرون بأني متكبر!!
أشعر وكأني داخل وعاء للسمك! يا "سميح"! أطلب من السائق أن يأخذني إلى مكان آخر!!
نعم يا سيدي! سنذهب بك بعيداً عن العامة الوقحين!
قريباً! في إحدى البنايات ...
آه! نظري الخارق لمح حادثة أخرى، يجب أن أغادر المكان... ولكن كيف ذلك بوجود "سميح" والسائق في السيارة؟
سأستعمل أنبوب الصوت هذا حتى يمتص الأوكسجين من مكان السائق!! إن قلة الأوكسجين تسبب الإغماء الوقتي!!
آخ ... لا أقدر أن أتنفس ...
إستسلما للنوم، ولكني سأفتح النافذة فيدخل الهواء ويستفيقان بعد دقائق محدودة، وفي خلال ذلك أكون قد قمت بعملي "كالفتى الجبار"!!
عند وصول "الفتى الجبار" حتى ينقذ ...
شكراً لك أيها "الجبار" عندما انقطع بنا الحبل فكرت بأننا سنهلك لا محالة!!
لا مجال للخوف، إنني أسيطر على الوضع!!







في اليوم التالي في عيادة الدكتور "سامي"...



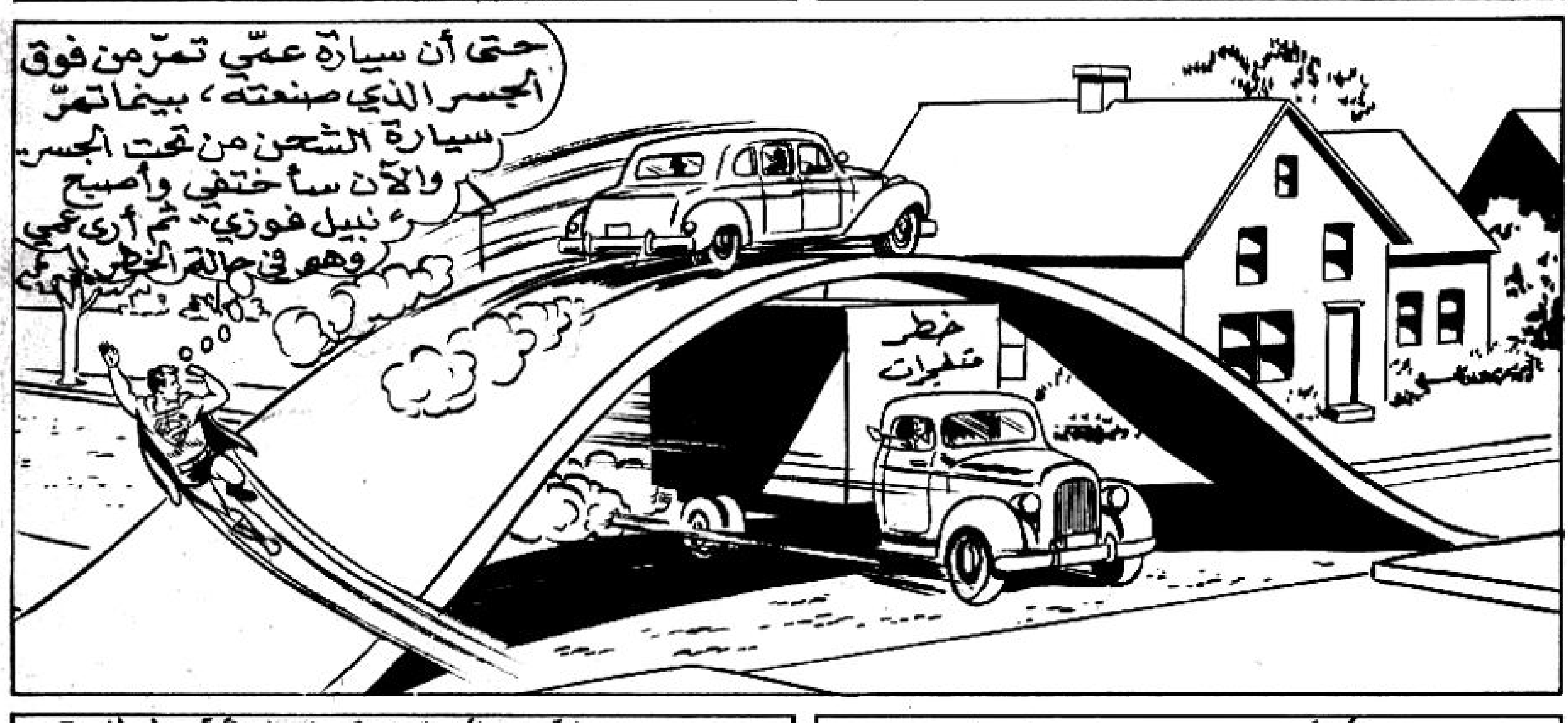


وفي اليوم التالي، أمام منزل "شريف فوزي"...

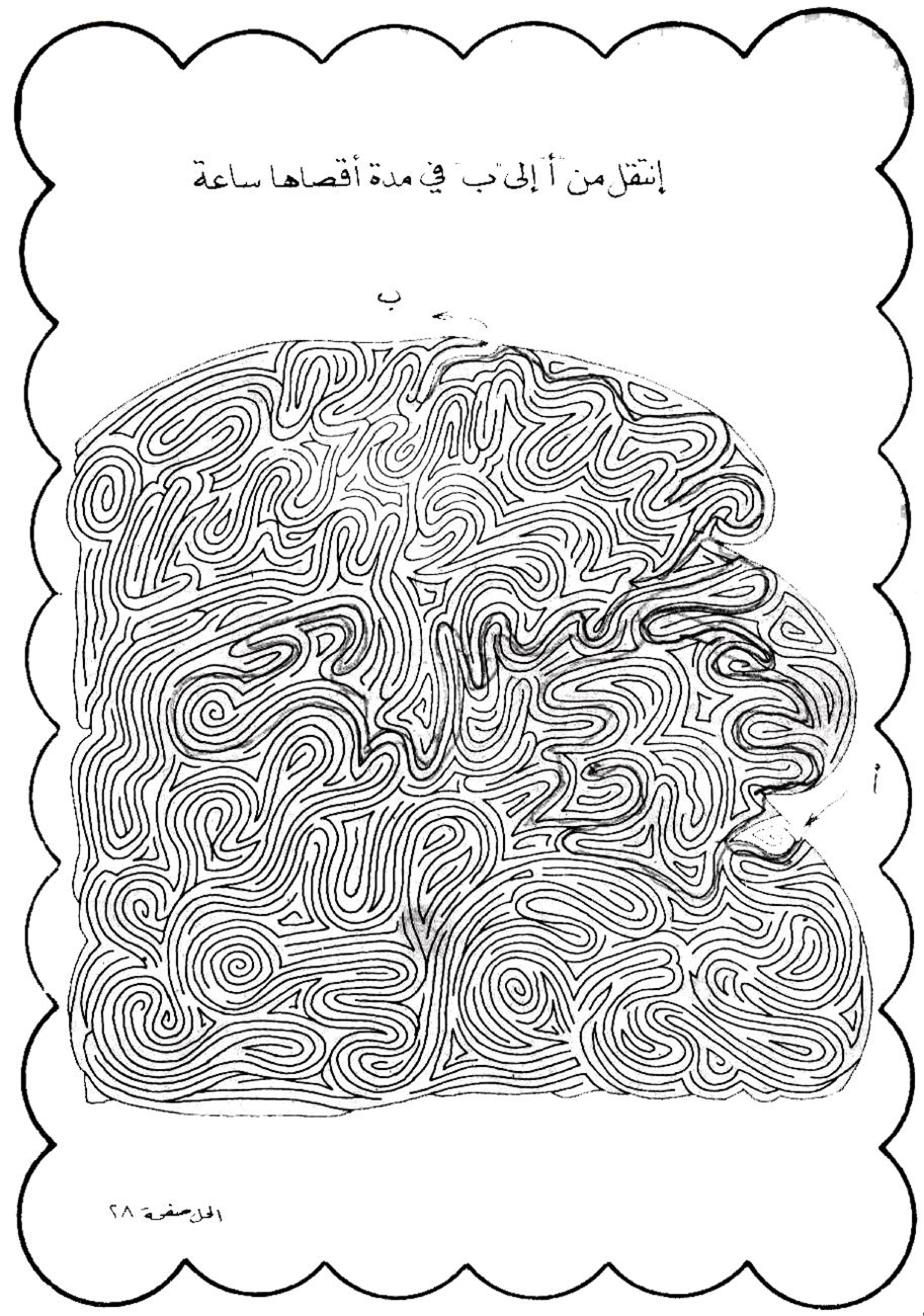



إنّ سائق سيارة الشحن إبتدأ بالعمل كما اتفقنا، فبوقوع نفس الحادثة ثانية، ربّما يتمكن عمّي من استرجاع قواه العقلية!
خطر
متفجرات ضخمة


هذه العملية بدون شك سترعبه سأرفع الطبقة العليا من الرصيف ثمّ أدفعها وأبقيها مرفوعة !!


حتى أن سيارة عمّي تمرّ من فوق الجسر الذي صنعته، بينما تمرّ سيارة الشحن من تحت الجسر والآن سأختفي وأصبح "نبيل فوزي" ثم أرى عمي وهو في حالة الخطر
خطر
متفجرات


داخل السيارة بدأ الدكتور "سامي" بعمله المتفق عليه...
إن هذه صدمة طفيفة يا "قنديل"، لا تخف منها، إن ألفتى الجبّار" أسعفك فنجوت من هذه الحادثة!
صدمة... حادثة... لا شيء يهمني الآن ما دام "نبيل" رفض أن يصبح إبني !!
لقد نفّذت خطتي !!
بعد اللقاء، راقبت عائلة "فوزي" العم "قنديل" وهو يغادرهم"
لقد كنتُ قاسياً على العمّ "قنديل"، ولكن هذه الطريقة الوحيدة لمعالجته! إنّ الصدمة الثانية قد محت آثار أوهامه بخصوص التبنّي والآن سأفتش عن "كريبتو" وأوضح له لماذا أبعدته عني!
لا ألوم "قنديل" المسكين! إنّ كل رجلٍ يتمنى أن يكون له إبن يا "نبيل" !!
النهاية



الحل صفحة ٢٨


سوبرمان
من مغامرات
"سوبرمان"
عندما كان فتى
حدث غريب !
نقل "الفتى الجبار" إلى
عالم المستقبل حيث
وجد ما أذهله من الغرائب
وأصبح نجماً سينمائياً
جباراً !! وفي عالم
المستقبل تعرّف "الفتى
الفولاذي" إلى صلاح
وقد حسّن سلوكه . لكنه
وجد شيئاً أزعجه كثيراً
في سجلّ عائلة
"الفتى الجبار" نفسه
حين اكتشف :
مصير
جبّار
المستقبل!
قررت جمعية مؤرخي النسب في "ذوبس" أن تكرّم "الفتى
الجبّار" بطريقة خاصة ...
تتكوّن شجرة العائلة من
أفرادها الذين عاشوا في
الماضي، لكننا هذه المرة،
سنضع شجرة
عائلة الفتى الجبار
المستقبلة ويمكننا
أن نتنبأ أن ..
الفتى الجبار
سوبرمان
كل أفراد عائلة
"الفتى الجبّار"
سيسيرون في خطه
وسيكونون حماة
للقانون ! سنقلّده
هذا الوسام تكريماً
له بصفته سلفهم !
ها هو الجبّار ...


على أنّ "الفتى الجبّار" لم يصل لأنه ماكاد يتجه نزولاً حتى اختفى في الهواء ...
بوف!
وفي لحظة وجد "الفتى الجبّار" نفسه بعيداً عن زمنه لا في المسافة بل في الوقت ...
أين أنا؟ إذا كانت هذه الروزنامة صحيحة فأنا في المستقبل!
نعم! فقد انتقلت إلى المستقبل خطأ! وأنت الآن في القرن الخامس والثلاثين ...
أنا مهيب*! حاولت أن أركز آلة التصوير على الماضي لأصورك ... لكنها اختلّت فنقلتك إلى هنا مخترقاً حاجز الزمن!!
ولماذا أردت أن تصوّرني؟
ستعرف الجواب في متحفي الذي يحوي آثاراً كثيرة من عصرك!!
متحف القرن العشرين
طائرة نفاثة
راديو
لاحظ "الفتى الجبّار" شيئاً غريباً عندما شاهد المعروضات ...
هذه الأشياء القديمة يجب أن تجذب الناس للتفرّج عليها! فأين الزائرون؟
هذا ما يرجعنا إلى الواقع! سأشرح لك!
حوت منقرض
نموذج سفينة بطيئة
قاطرة بخارية قديمة
سيارة قديمة

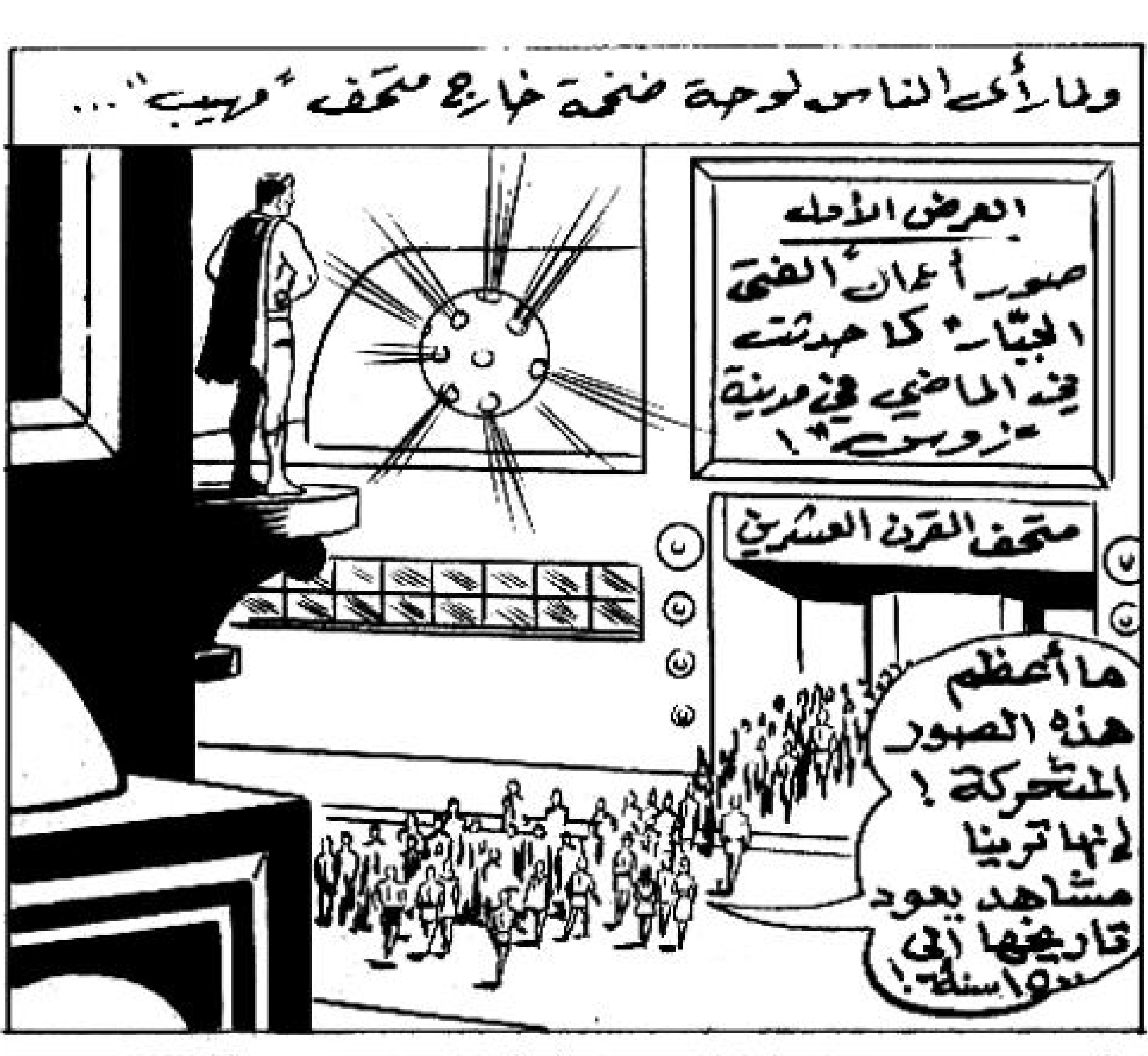

أنظر إلى هذا المتحف... إنه ينافسني على الزائرين! فهمت الآن لماذا؟
لأنه يعرض مشاهد من حياتي عندما أكبر! لذلك حاولت أنت أن تلتقط صوراً عن أعمالي في "زوس" لاعتقادك بأنها ستجتذب الزائرين!
متحف سوبرمان
نعم أيها "الجبّار"! وسأريك لماذا يجتذب متحف "سوبرمان" الجماهير! هذا الرداء سيخفي بدلتك فيبقى وجودك في هذا القرن سرّاً!!
وإلّا تجمهر حولي الشعب كما لو ظهر كولومبوس في القرن العشرين!
والذي استرعى اهتمام "الفتى الجبّار" أكثر من كلّ ما عرض من القرن العشرين كان مشاهد حياته كسوبرمان...
يا سلام! إن حياتي كرجل حين أصبح "سوبرمان" قد ظهرت لي مسبقاً!!
أوسمة هيئة الأمم
رجل الفضاء
علم حربي
جولة فوق زوس
وفي مكان آخر من متحف "سوبرمان"...
مهلاً أيها "الجبّار"! لا تدخل هذا المعرض! ربما رؤية أشياء لا تعرفها تؤثر عليك في المستقبل!
بأمرك يا "مهيب"... مع أنني لا أعتقد بأن شيئاً يمكن أن يغيّر ما كتب لنا!
نسل سوبرمان
عمل سوبرمان اليومي
ورأى "الفتى الجبّار" مشاهد من حياته كسوبرمان في متحف الشمع التالي
الكوكب اليومي - حيث عمل سوبرمان متنكراً!
هذا يعني أنني سأعمل هنا عندما أكبر وأترك "زوس"!!

يظهر أنك تعرف شخصيتي الأخرى كما يعرفها رفاق القرن الثلاثين أفراد فرقة الأبطال الجبابرة !
بالطبع أيها "الجبّار" فقد عرفناها من السجلات التاريخية ... لكننا لا نعرف شخصية خلفك السرية !!
نبيل فوزي محرّر (سوبرمان)
أنا جدّ "سوبرمان" الموجود هنا في هذا العصر ... هل لي أن أقابله ؟
كلّا لأنه ذهب في مهمةٍ فضائية ولن يعود قبل بضعة أيام !!

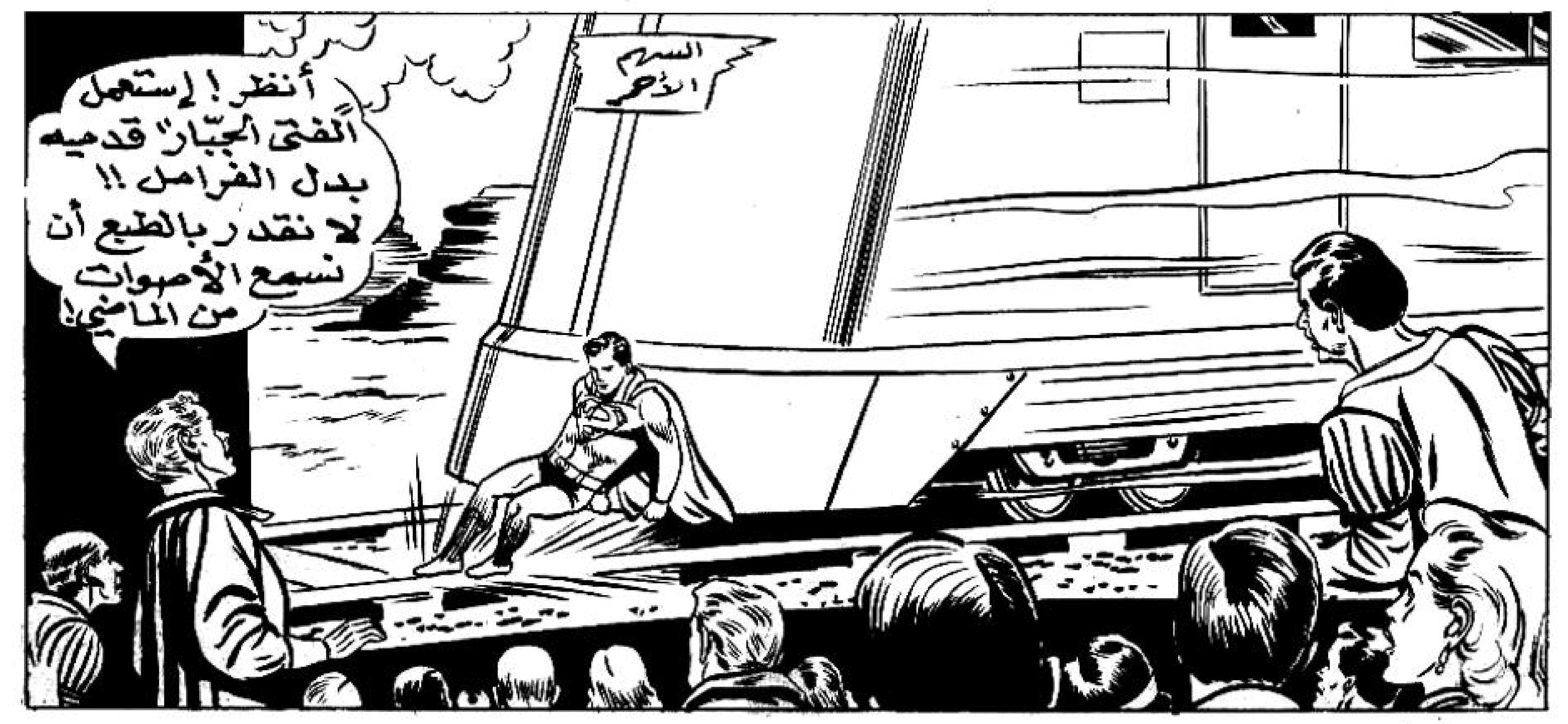
لفت نظر "الفتى الجبّار" مشهد آخر من مشاهد القرن العشرين ..
إذن صديقي "صلاح" من زوس سيصبح مجرمًا !! هل له حفيد في هذا العصر ؟
نعم ... لكنّ "صلاح" عصرنا مواطن صالح لا مجرم !
"صلاح" العالم المجرم عدوّ "سوبرمان" اللدود
أي "الفتى الجبّار" كل ذلك قبل أن يصبح "صلاح" مجرمًا
هو منافسي في العمل ... وهو صاحب متحف "سوبرمان" المزدهر !! لا تظهر بذلك حتى لا يظن أنك في عصرنا !!




سأستأجر آلة تصوير طائرة تصوّر كل حركاتك أيها الجبّار! سيظن المتفرجون بأنك قمت بهذه الأعمال في "زوس"!
حسناً! سأهيّئ كل شيء لتقوم بالعرض السينمائي بعد ظهر اليوم!!


ولما رأى الناس لوحة ضخمة خارج متحف "وهيب"...
العرض الأول
صور أعمال الفتى الجبّار كما حدثت في الماضي في مدينة "زوس"!
متحف القرن العشرين
ما أعظم هذه الصور المتحركة! إنها ترينا مشاهد يعود تاريخها إلى ١٥ سنة!


وبينما كانت آلة التصوير المتحركة تلتقط مشهداً ثم تظهره على الشاشة...
ركبت هذه القاطرة القديمة ومددت الخطوط! سأدفعها الآن بقوة وستظهر آلة التصوير قطاراً منطلقاً بسرعة بعد أن تعطل مقودها!!
وبينما كانت آلة التصوير الطائرة تنقل المناظر إلى شاشة السينما أمام حشد من المتفرجين...
السهم الأحمر
قطار بلا مقود! ربما كان ذلك كارثة في "زوس" القرن العشرين! ماذا يفعل الفتى الجبّار ليوقفه؟


السهم الأحمر
أنظر! إستعمل "الفتى الجبّار" قدميه بدل الفرامل!! لا نقدر بالطبع أن نسمع الأصوات من الماضي!!



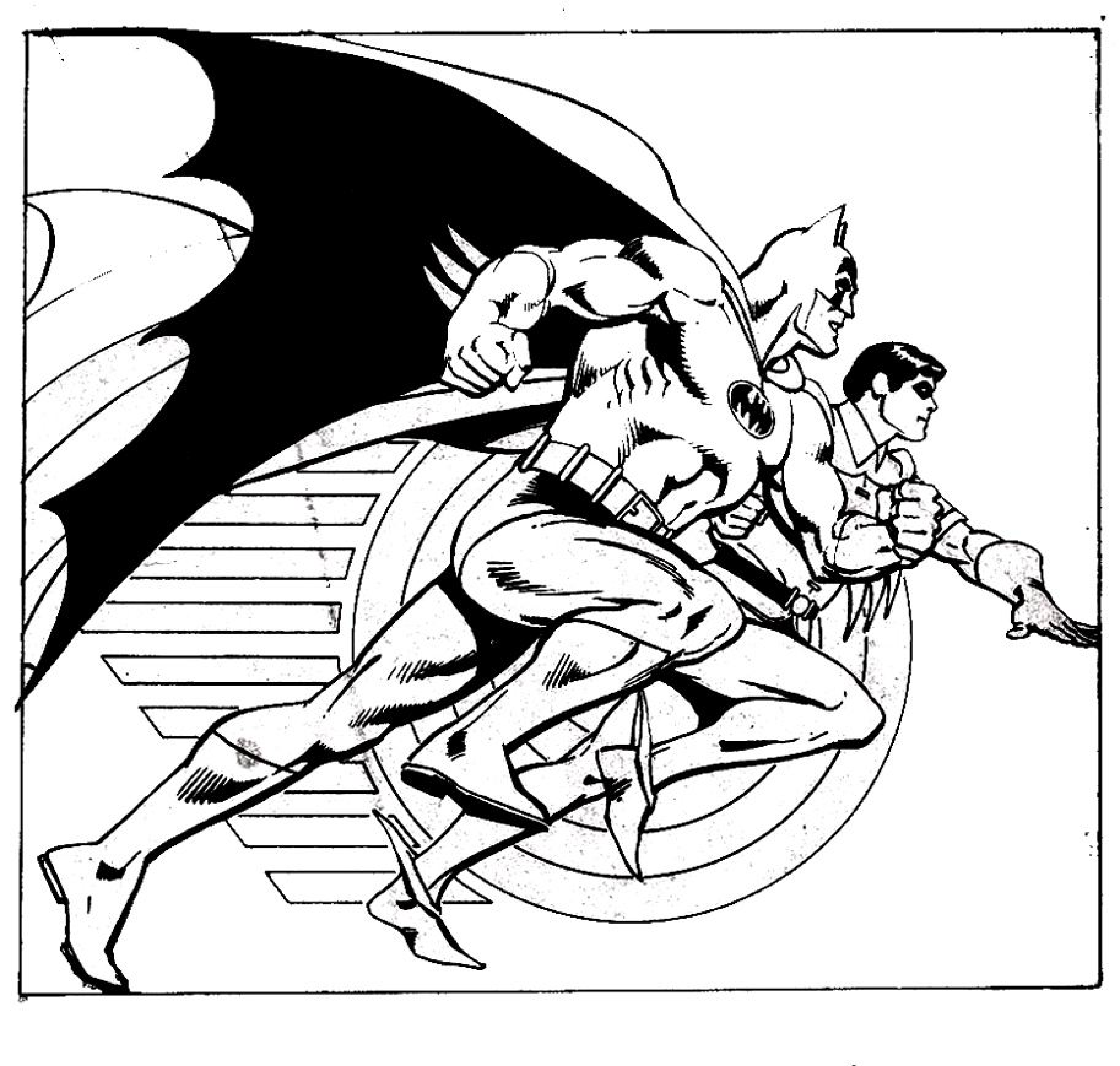
فتوقف القطار قبل أن يصطدم بقطار المسافرين المتوقف في المحطة! يعيش "الفتى الجبّار" !!
وعندما توقفت الآلة عن العرض واصل "الفتى الجبّار" التصوير استعداداً للمشهد الثاني...
في الحقيقة إنني أقوم بهذه الأعمال الآن وليس في القرن العشرين !!
ظهر على الشاشة مشهد خارق حدث منذ ١٥٠٠ سنة!
عظيم! أخمد "الفتى الجبّار" القنبلة بمعطفه وخلّص الخطيب على المنبر من الموت !!
وكان "الفتى الجبّار" يسلّي الجماهير بالمشاهد المتعدّدة...
لقد بدأ عصر الفضاء في القرن العشرين وها هو "الفتى الجبّار" يخلّص رجل الفضاء عندما تعطّلت المظلّة الفضائية التي كانت ستعيده إلى الأرض !!
وكان بين المتفرجين "صلاح" المستقبل الذي خسر متحفه الجماهير التي زحفت لترى الصور المتحركة...
آخر مشهد يدلّ على أنّ الصور مزيّفة ولا يمكن أن تكون قد حصلت في الماضي! يجب أن أكتشف الحيلة التي استعملها مهيب...
النهاية
وفي غرفة التظهير
عظيم أيها "الجبّار"! سأظهر أعمالك التي سجّلتها على شريط وأعوّض خسائري! لن أحتاج إلى استعمال آلة التصوير فأسحبك عبر حاجز الزمن !!
سأنتقم من "الفتى الجبّار" لمساعدته مزاحمي !!


وفيما بعد ... قبل أن غادر "الفتى الجبار" القرن الخامس والثلاثين ..
أيها "الجبار"! أعرف أنك ساعدت "مهيب" ولم يغضبني ذلك ... أدخل فأبرهن لك عن حسن نيتي !!
"صلاح"!! لكن كيف عرفت أنني أقوم بالأدوار بنفسي؟
مسألة بسيطة! فكل من يدرس التاريخ يعلم أن هذه الصواريخ لم تكن معروفة في زمانك !!
أنت على حق يا "صلاح"! فالناس اليوم لا يهتمون لحوادث مضى عليها ١٥٠٠ سنة
مساعدتك "مهيب" تزيدني حماساً في عملي وأنا واثق من أن معروضاتي ستستعيد ازدهارها !!
هذا المشهد يظهر نوعاً من أنواع تأثير "الكريبتونيت" الأحمر فيَّ عندما أصبح "سوبرمان"!
معروضات جديدة
وفي البيت المجاور ...
هنا معرض لنسلي! هل تسمح لي بمشاهدته؟
كلا لأن المعروضات غير جاهزة! إلحق بي .. يا إلهي! أرى دخاناً تحت الباب ... في الداخل حريق !!
نسل سوبرمان
يمكن أن يتجاهل "الفتى الفولاذي" النار فاقتحم الباب ...
كثيراً ما تشب النار في الخرائب ... لكن نفسي الخارق سيخمدها !!
شكراً أيها "الجبار" - أسرع واخرج - يجب ألا ترى ...
جاء تحذير "صلاح" متأخراً لأن الدخان ما كاد ينقشع حتى رأى "الجبار" مشهداً مخيفاً
هذا غير ممكن! "الفتى الجبار" يصبح مجرماً! هذا مستحيل !!
القرن الخامس والثلاثين حفيد سوبرمان عدو الشعب رقم ١


قفص من الكريبتونيت لإعدام سوبرمان
هذه هي الحقيقة أيها "الجبار"! حفيدك أعدم في الشهر الماضي لجرائمه الفظيعة!!
وهذا ما جعل "مهيب" يمنعني من مشاهدة متحفك مدعيًا بأن "سوبرمان" الحالي متغيب في مهمة فضائية ليخفي عني حقيقة نسيبي الجديد!!
جرائم سوبرمان
تدمير كوكب مأهول
قذف نيزك على المدينة - إغراق المختبر
تحطيم مركبة فضائية
وبقلب حزين رحل "الفتى الجبار" من القرن الخامس والعشرين مخترقًا حاجز الزمن بأسرع من البرق...
مجرم في شجرة عائلتي! كيف يمكنني أن أتحمل هذا العار حتى لو لم يعلم به أحد!!
ولما عاد "الفتى الجبار" إلى القرن العشرين لم يستأنف عمله في "زوس"...
متى سيحضر "الفتى الجبار" ليتسلم وسامه
بل سأرحل بعيدًا دون أن يراني أحد... كيف أقبل وسامًا وأنا أعرف الحقيقة عن حفيدي في المستقبل؟
وفي تلك الليلة..
أعيش كأنني في كابوس!! فأنا لا أقدر أن أغيّر المقدّر!! آه... آخ...
وبينما أمضى "سوبرمان" ليلة قلقة في القرن العشرين..
كان "صلاح" في القرن الخامس والعشرين يتهلل بانتقامه..
ها! ها! لقد انتقمت من هذا الفضولي "الجبّار" لمساعدته خصمي "مهيب" في إقامة المتاحف لمنافستي! لم أرتكب جريمة لكنني احتلت على "الفتى الجبّار"!! مازال حفيده العائد من الفضاء بطلًا!!
يعيش "الفتى الجبّار"!!



وفي اليوم التالي زار "الفتى الجبّار" مختبر "صلاح" ...
يجب أن أشكو همّي إلى أحد! لماذا لا أخبر "صلاح" كل شيء؟ ولحفيده علاقة بالأمر!
أهلاً أيها الجبّار! جئت في الوقت المناسب لتشاهد عرضاً لاختراعي الجديد ... هذه الخوذة!!
لا تزال بحاجة إلى تحسين ... لكن العلم في المستقبل سيوصلها إلى درجة الكمال لذلك سأترك المخطط إلى أحفادي ليطوّروه!
إنها من نفس النوع الذي يلبسه "صلاح" المستقبل! إذن هو حسّن اختراع "صلاح"...
خدعني بقوله أنه "جبّار المستقبل" مجرم ...
نجحت خطتي! أفليس في الغرفة نور ... وكل ما يراه "الفتى الجبّار" عرضاً وهمياً خلقته بخوذتي التي صنعها جدّي!!
وبينما كان "صلاح" القرن الخامس والثلاثين يرى اختراعاً جديداً له علاقة بالزمن ...
قبل أن ينسى "الفتى الجبّار" كل ما رآه هنا ... سيتألّم لمدة أسبوع ... آه! لقد اكتشف حيلتي!!
لا أقدر أن أشرح لك شيئاً يا "صلاح"!! فخوذتك أراحت ضميري وأنا سعيد جداً...
وبعد أسبوع صدق ظنّ "صلاح" الثلاثين إذ أن ما حدث في القرن الخامس والثلاثين زال تماماً من ذاكرة الجبّار
يا إي! كم أنا مشتاق لأن أصبح "سوبرمان" وأجتمع بأصدقائي في "مور"! "رندة"... ماهو إسم الآخرين؟ هل يصبح "نبيل فوزي" مخبراً صحافياً أو إطفائياً أو ربّاناً؟ آه! أكاد أنسى كل شيء!!
لكن "الفتى الجبّار" نسي كل شيء فيما عدا موعده مع ...
وهكذا نحن أبناء هذا العصر علينا أن نكرّم أوّل جدّ لسلالة أبطال سوف يدافعون عن الحقّ!!
كأنني أذكر حلماً مزعجاً عن جرائم "سوبرمان" المستقبل! ما أسخف هذا الحلم!!
سوبرمان الثالث
سوبرمان الثاني
سوبرمان
الفتى الجبار
النهاية



إذا كنت من هواة المغامرات البوليسيّة المشوّقة
وتجذبك الألغاز المحبوكة ببراعة وإتقان
إنضم إلى عائلة «الوطواط».
الرجل «الوطواط» وصديقه «زكور» يعملان دون كلل
على حل الألغاز واكتشاف الجرائم
ضمن عالم غريب ومليء بالمغامرات.

إنهما بانتظارك في العدد المقبل من العملاق رقم ٣٨٦

الوطواط

لقد اختفى أشهر شخص في مدينة "جرجر" !! نعم ... لقد اختفى "الوطواط" وكأنه لم يكن !! وبسبب المؤامرة الإجرامية التي كانت تهدد العاصمة إرتاع سكان مدينة "جرجر" وابتدأوا يتساءلون عن **لغز "الوطواط" المختفي** !!






فأسرع الصحافيون إلى مركز الشرطة وهناك فوجئوا مرة أخرى ...
ليست هذه سيارة "الوطواط"! بل سيارة "زكور"! وهو وحده فيها!
أين "الوطواط"؟
آسف!! لا أقدر أن أدلي بأي بيان!!
وبينما المخبرون يسألون السؤال نفسه دخل "زكور" المركز ...
لقد حدث شيء "للوطواط" وإلا لما كان "زكور" يعمل لحسابه الآن!!
وفي مكتب المأمور "صالح"..
هذان هما المحتالان اللذان تلاحقهما يا "زكور"! هل يمكنك أن تقبض عليهما؟
لقد عالجت أمورًا منفردًا قبل اليوم ... لكن وجود "الوطواط" يفيد!!
وبينما زكور يقوم بتفتيش منفرد مخيف ...
هاهو وحده! أظن أن "الوطواط" قد لاقى حتفه!!
نعم! وسوف لا تعلن الشرطة الخبر خوفًا من أن ينتهز المجرمون الفرصة!
وبالفعل فهناك مجرمان قد اغتنما الفرصة ...
مادام "الوطواط" غير موجود نقدر أن نتسلل خارج المدينة! لكن أنظر... هاهي سيارة "زكور" تتبعنا!
ومهما كان!! بما أنه وحده في السيارة فهو لا يقدر أن يقفز من سيارة إلى أخرى!!
لكن "لزكور" رأي آخر ...
سأعلق هذا الملقط بسيارتهم فأجبرهم على الوقوف!!
ها! إننا نخفف السرعة!!
وعندما حاول اللصان الخائفان الهرب ...
ومع أن "الوطواط" ليس معي فأنا لا أزال أتذكر كل ما علمني!!


وفي الساعات التالية واصل "زكور" الظهور منفرداً كلما دعت الحاجة ...
يظهر أن "الوطواط" قد رحل نهائياً وإلا لماذا يغيّر "زكور" كل شارات "الوطواط" إلى شارات "زكور"!!
قطعاً! إنه يستعمل طائرة "زكور" ليطفئ هذا الحريق!
"الوطواط" يغيب نهائياً ... لا أحد يصدّق ...
يخيّل إليّ أنني أرى "الوطواط" معه لأنهما كانا دائماً معاً!
نعم! إنّ "زكور" عظيم ولكن بدون "الوطواط" فالحالة تختلف!!
وبالطبع فلا أحد يشعر بالخسارة كما يشعر بها "زكور" نفسه!
إن "الكهف الوطواط" أصبح موحشاً ... لكن يجب أن أستمر في العمل منفرداً!!
وفي المدينة ...
لقد اختفى "الوطواط"!! ونحن الإثنان نعرف ماحدث له يا "مفلح"!!
إنه لن يتدخل في خططنا بعد اليوم!!
بالتأكيد!! فقد أزحنا "الوطواط" من سبيلنا نهائياً أيها الزعيم!!
هل هذان الرجلان فقط يعرفان مصير "الوطواط"؟
يبدو كذلك!.. وعبّر معلّق تلفزيوني شهير عن الرأي العام بقوله ...
كلنا يهمّنا أمر "الوطواط".. فإذا كانت المدينة التي خدمها كل هذه المدة قد خسرته يجب أن نعرف ذلك لأنه كان أعظم مواطن فيها!!

فهو الرجل الذي أوقف آلات الإجرام عندما كانت تهدد مدينة "جرجر" !!

والرجل الذي أبعد الخطر عنا من كلّ ناحية !!






وفي الشاحنة وجد "الوطواط" وجهًا يعرفه...
إنك "مفلح" أحد أفراد عصابة "بندلي"! هل أرسلك إليّ لتوقعني في كمين؟
نعم! وقد طلب مني أن أدفعك إلى البحر! و"بندلي" يريد أن يتخلص منك ليقدر أن يقوم بعمل كبير!
أي عمل يا "مفلح"؟ ما هي خطة "بندلي"؟
لا أعلم! فهو لا يخبر أحدًا قبل أن يكون مستعدًا تمامًا! وقد طلب من معاونيه في المدن الأخرى الحضور ليساعدوه!!
وفيما بعد عندما سجن "مفلح"...
لقد أخبرني "مفلح" أن "بندلي" يختبئ في مخزن قرب البحر.. لكنني لا أريد القبض عليه قبل أن أقبض على القادمين للاشتراك بهذا العمل السري!
وما هي خطتك لذلك؟
سأتنكر وآخذ محل "مفلح" وأنتظر مجيء الآخرين! لكن يجب أن يفكر الجميع أن "مفلح" نجح في التخلص مني! وعليك يا "زكور" أن تقوم بالعمل منفردًا!!
ومهارة "الوطواط" في التنكر غيرت هيئته في الحال..
هل المأمور "صالح" أخبر أحدًا أنه قبض على "مفلح"؟
كلا... وسآخذ شكل "مفلح" وأعود بالشاحنة إلى مخبأ "بندلي"! لا تنسَ أنني مفقود من الآن وصاعدًا!!
ولما سرد "الوطواط" المتنكر الأمر على رئيسه...
لقد دفعت بالوطواط إلى البحر يا "بندلي"!
حسنًا! لكن يجب أن أتأكد من هلاكه قبل أن أنفذ مشروعي!!



ماهو المشروع الكبير أيها الزعيم؟ ألا تقدر أن تخبرني؟
كلا! ستعرف حالما يأتي الآخرون! هو عمل كبير!! وسيسير العمل بسرعة إذا كان "الوطواط" قد قتل فعلاً
وفي غضون ساعة كان "بندلي" قد جمع كل الأدلة اللازمة...
ها ها!! لقد أصبح "زكور" يعمل لحسابه في السيارة "الوطواط" الجديدة! إنه لا يعرف ماذا جرى للوطواط؟
إن "زكور" يلعب دوره كما يجب! و"بندلي" مقتنع بذلك! سأعرف خططهم عندما يصل باقي أفراد العصابة!!
جريدة مدينة جوجو
ماذا جرى للوطواط
وحين وصل المجرمون من المدن الأخرى...
عندما قرأنا عن اختفاء "الوطواط" ظننا أن مشروعك الجبار سيصبح سهلاً يا بندلي"!!
سنعرف فيما بعد... سأمتحنكم أولاً...
الشرط الأساسي لنجاح هذا المشروع هو السباحة تحت الماء! فإذا قدرت ستأخذ حصتك من أصل ملايين ليرة!
فحص في السباحة؟ عشرة ملايين ليرة؟ لقد عرفت الآن ما يزعم!
وعندما بدأ الامتحان...
حسناً! والآن جاء دورك يا مفلح!
سيزول التنكر في الماء! هناك طريقة واحدة للتخلص من هذه الورطة...
ويغطس "مفلح" في الماء ليكتشف...
هاي! إنني لا أتقن السباحة! إنني أغرق - النجدة!
أغطس... وأخرجه!!


لكن بعد بضع دقائق !!
لم نجد مُفلح ! لقد غرق واختفى !!
مسكين !! أخرجوا من الماء !! هيّا نستعد للعمل !!
وعندما فتح خزنة حديدية ...
بذلات غوّاصين ! ومشعل قاطع تحت الماء !
إننا نعدّ أول سرقة في التاريخ تتم بواسطة الغوص !! ففي عنبر السفينة التي في المرفأ (نا تونك) مبلغ عشرة ملايين ليرة !
وفي تلك الأثناء أخذ الوطواط ملابسه ثانية ...
إن المبلغ الذي سيُشحن على الباخرة (لاتونك) عشرة ملايين ليرة ! ولما كان رصيف الميناء محروسًا فليس هناك إلّا طريقة واحدة تمكنني من الوصول ! يجب أن أستدعي "زكور" !
وتحت المستودع حدث أكبر غزو للصوص في التاريخ ...
وبكل هدوء سبحوا نحو مركب تحفور ...
إن كل شيء يسير حسب خطتي !! سنقتحم العنبر ونستولي على صناديق المال ونعود سباحة قبل أن يُقبض علينا !!
لكن بغتة من فوق ...
ماذا ؟! شبكة ؟! إننا نُصاد كالسمك !
أوه ! أوه !
لقد علموا بوجودنا ! يجب أن نخرج من هنا ! بسرعة !

وبعد برهة على ظهر السفينة ...

صيد عظيم من اللصوص أيها "الوطواط" !

لكن "بندلي" ورجل آخر ليسا بينهم ! أسرع بيذ لاتتنا للغوص !!

وفي غضون ثوان ...

"الوطواط" و "زكور" ؟ مستحيل ! فالوطواط" قد قتل ...

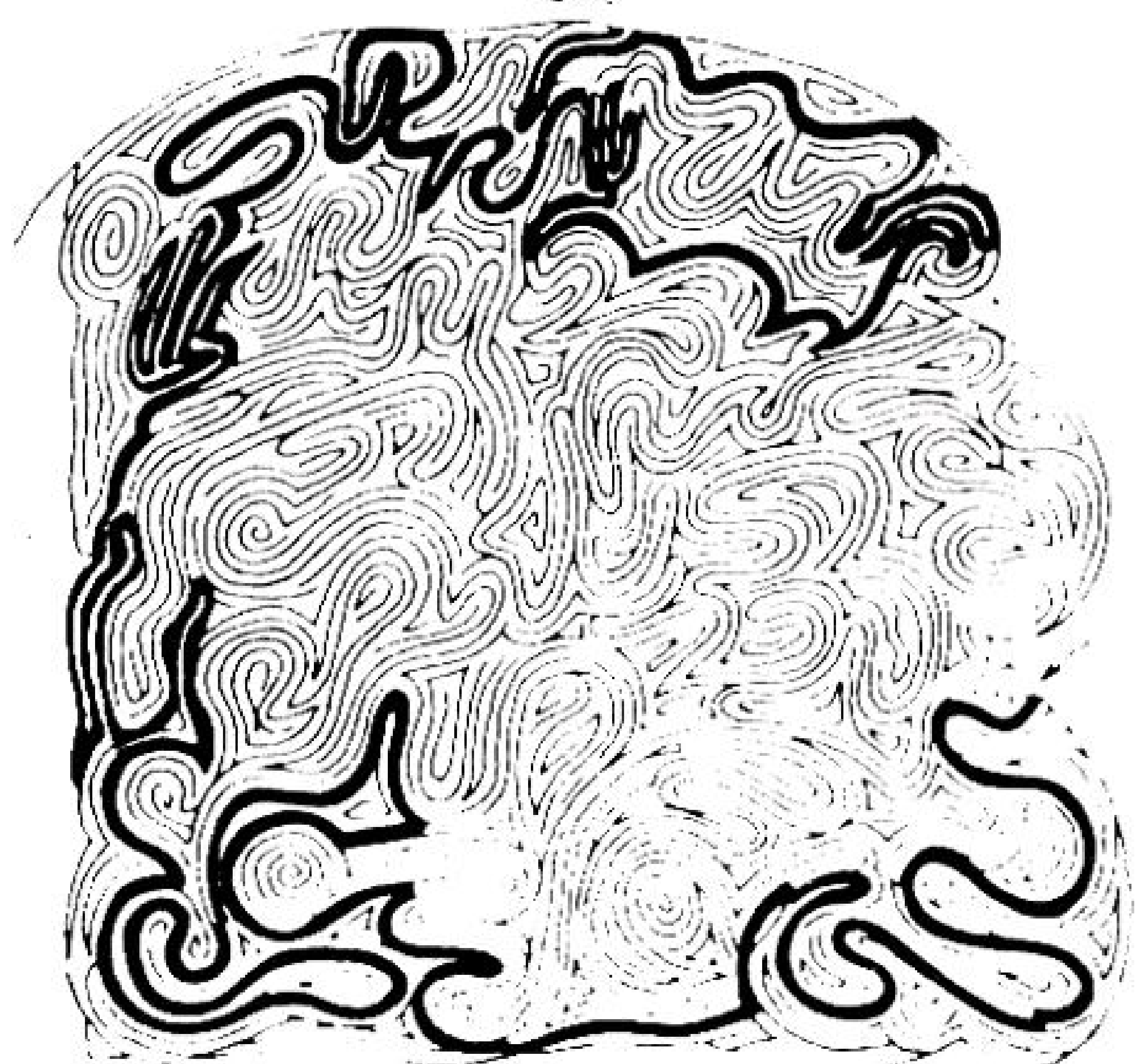
إنهما أقوى منا في الماء ... إننا نستسلم !!

فيما بعد عندما ظهرت إشارة معروفة في الجو ...

نعم ! "فالوطواط" أوضح سبب تركه "زكور" يعمل منفردًا ... على كل فأنا مسرور بعودته !

نعم ياسيدي !! فالإشارة "الوطواط" منظر مفرح جدًا !

النهاية





من مغامرات
سوبرمان
عندما كان فتى
قصة لم تنشر بعد عن "الفتى الجبار" عندما كان طفلاً ...
في الزمان القديم عندما كان "الفتى الجبار" لا يزال طفلاً، تعرّض لحوادث كثيرة قبل أن يتعلّم كيف يملك قوته الجبّارة الغريبة، ولكن أغرب حادثة كانت: أول مغامرة للطفل الجبّار"!
إن تربية طفل جبار لها مشاكلها الخاصة،
شعور والدي "الطفل الجبار"...
وأنا أقطف الزهور أيضاً!
لا يا "نبيل"!! هذه شجرة تفاح! أرجعها حالاً واغرسها ثانية قبل أن يراك أحد فيلاحظ قوتك الجبّارة!
وفي المساء...
إن سرعتك وقوتك الجبّارة قد تكونا خطراً، فيجب عليك أن تحسن استعمالهما!!
لن أقلع الشجرة مرة ثانية، سأكون عاقلة!

ولكن ذاكرة الأطفال لا تدوم طويلاً ، فبعد ليالٍ قليلة بينما كان "نبيل" يراقب منظراً فلكياً ...

يقولون إن النجوم المزينة البعيدة لا ترجع قبل مرور ٨٠ عاماً ! إنه لمنظر جميل !

إنه بديع أريد أن ألتقطه !!

فقفز "الطفل الجبّار" نحو السماء يلاحق النجمة ...

لا يزال بعيداً ولكنني سألحقه !







ولكن بعد اقترابه...
ماذا؟ إنهم يرمون أشياء عليّ!
طبعاً إن الصواريخ لا تؤذي الطفل الجبار ولكن...
إن أصواتها قويّة ومخيفة!! سأهرب منها!
إنهم يرمون أشياء عليّ ويصرخون بأصوات مزعجة، لذلك لا أقدر أن أصل إليهم وأخبرهم بأنني ضائع!!
وحالاً عندما سلّط الطفل الجبار أشعة نظره الخارقة، خطرت له فكرة...
هذا الحيوان الصغير، ما أظرفه، إنه يحفر طريقه تحت الأرض، لربما أتمكن من الوصول بهذه الطريقة!
فاقتدى بالخلد وحفر الطريق...
أنظر! إن أحداً قد حفر سرداباً تحت المدينة! أحضروا الدبابات والصواريخ حالاً!
أين أمي وأبي؟


استعد الجنود بأسلحتهم القوية لكي يواجهوا الطفل الضائع..
صوّبوا الصواريخ عليه، ولو أنها لم تؤذه من قبل، ولا تدعوه يفلت منا وإلّا سيقوم بأعمال خطرة ...
إنهم لا يخبرونني أين أبي وأمي! إنني أفتّش عنهما!!
إن لهذا الطفل قوة جبّارة، ابتعدوا عنه، وأخبروا جميع أهل المدينة!
إن هذه الأشياء كبيرة أمامي سأدفع واحدة منها حتى أمرّ:
والآن في شارع آخر من مدينة المستقبل ...
أمي ... أبي ...
إن أقوى الغازات والأشعّة لدينا ليس لها أيّ تأثير عليه !!
ثم بينما كان الطفل الضائع يفتش، رأى أحد مخازن الألعاب..
هذا يخيفني !!
ياي ! ياي !
سأهرب من هنا!!
بالونات بوجوه مضحكة
إنّ أضخم أسلحتنا لم تخفه، فما العمل؟
يا للهول !... إذا وُجد أناس غيره بهذه القوة الغريبة قد يسحقوننا!!
أرجو أن يلحق بي إثنان منكم لكي نكشف سرّ قوته العجيبة!
وعلى بعد أميال من المدينة ..
هؤلاء الأولاد والبنات، سيساعدونني حتى أجد بيتي !!


إنما الأولاد والبنات الذين رآهم "الجبار" كانوا بالحقيقة رجالاً ونساءً من بلاد أخرى..
أريد أن أجد بيتي! فأنا ضائع وجائع!!
لقد ظننت أنه واحد منا نحن "الزاريين"... ولكنه يتكلم بلغة الأرض، فهو لا شك إبن الأرض!! فكيف يقدر أن يطير؟
في أثناء ذلك كان الرجال الذين يلاحقون "الطفل الجبار" يراقبونه...
لابدّ أنه أحد "الزاريين" الذين حاولوا أن يحاربوا بلادنا! حسنا فعلنا بإبعاده عن مدينتنا!!
ولكن "الزاريين" الآخرين ليس لديهم القوى الجبارة مع أنهم متقدمون في العلوم!!
ولقد رمى "الزاريين" أنفسهم في حيرة أيضاً...
هذا الطفل قد يكون خدعة!!
أنا مللت الإنتظار وإني أرى المأكولات هناك وأتمنى أن آكلها!!
أنظر! إن له قوة جبارة كما أن لديه سرعة جبارة!!
لابدّ أن أهالي الأرض يساعدون أولادهم على تقوية أجسادهم! وهذا خطر عظيم علينا!
تريب!
ولكن "الطفل الجبار" وجد بين "الزاريين" من أحبه!!
إني أفهمك، لأننا تعلمنا لغة الأرض... إن حجمك يشابه حجمي، ولكنك طفل! يا مسكين إنك جائع!!
إنك لطيفة مثل أمي!!
إنك لطيفة... ولكن غريبة!!
نعم يا صغيري! نحن من بلاد بعيدة إسمها "زار"! وحجمنا لا يزداد على ذلك، لقد غزونا بلادكم! وقد فعلنا ذلك لأننا أجبرنا!


إن الحياة في بلادنا "زار" كانت صعبة بسبب القحط والجفاف..."
كل علومنا لم تجدِ نفعاً، إن البلاد الوحيدة التي يمكننا الوصول إليها حتى نعيش، هي الأرض!!
إن الأرض ملآنة بالسكان ولكن لربّما أهل الأرض يسمحون لنا بالعيش فيها
عندما وصلت طائراتنا أساء أهل الأرض فهمنا!
لقد تعدّى علينا غرباء، حاربوهم!!
إن أهالي الأرض قد أعلنوا علينا الحرب، فلم يكن لنا إنشاء قاعدة لمكافحتهم!!
لا يمكننا الرجوع إلى "زار" ولسنا نعرف أية بلاد أخرى... لذلك يجب أن نبقى هنا، إنما لربّما تنشب الحرب قريباً.. هذا الصغير قد غطّ في النوم!!
لا يزال طفلاً بدون شك!!
هل رأيتِ كيف مزّق ناحية من الطائرة حتى يدخل؟ فهو يملك قوة جبارة! سيكون سلاحاً عظيماً لأهل الأرض ضدنا.. أنا قلق!!
في تلك الأثناء وصل الرجلان اللذان كانا يراقبان "الطفل الجبار"...
لقد شقّ طريقه داخل هذه الطائرة بعد أن مزّق قطعة منها، لربّما هو ينتمي إليهم؟!
لذلك يجب أن نبعده بقوته العجيبة عن "الزاريين"! ولعله يمكننا أن نؤثر عليه فينضم إلينا!!
بكل هدوء اجتازا القاعدة حيث كان الحارس يغطّ في النوم..
إنه نائم! كذلك جميع "الزاريين"! ليتني أتمكّن من سحبه!!


وبعد أن أفاق "الطفل الجبّار" ...
كيف وصلت إلى هنا؟ هل سترجعني إلى أمي وأبي؟
يتكلم لغة ... ولكن على طريقة الأطفال ... ولكن هذه اللغة ... منذ القرون البعيدة ... إنه لا يزال طفلاً ... جبّارًا اجتاز حاجز الزمن!
نعم! سنرجعك إلى بيتك وأهلك في الماضي!!
ياي! كم أنا مسرور!!
استعدوا للدفاع! إن الزائرين قادمون لمحاربتنا!!
إن "الطفل الجبّار" في حوزة أهل الأرض! فيجب أن نحاربهم قبل أن نعطيهم المجال ليستعملوا قوته لمحاربتنا.
قفوا ... صواريخكم! سنقاتلهم حتى آخر نسمة!!
بينما الطفل الجبّار يراقب القتال ...
إنكم لطفاء لأنكم سترجعونني إلى بيتي! وإنهم لطفاء أيضًا لأنهم يطعمونني ولكني لا أحب القتال!!
وفجأة قام "الطفل الفولاذي" بالعمل ...
لا... لا تتقاتلوا!!
إن القتال شرّ، إن أمي تقول ذلك
ماذا؟ إن "الطفل الجبّار" قد عطّل جميع الأسلحة الكبيرة في الجهتين، ولم يبق لنا إلا أن نطلب الهدنة!


وفي مؤتمر الهدنة ...
إن العيش في "زار" أصبح مستحيلاً، لذلك فكرنا أن نرحل من بلادنا، ولأننا لا نعرف أي مكان يمكننا العيش فيه غير الأرض، لذلك أتينا إلى هنا!
إن علماءنا يقولون إن هذا الطفل يملك قوة عجيبة، لربما يقدر أن يحل مشكلة "الزاريين"!
وبعد أن فكر "الطفل الجبار" بالمهمة التي ألقيت على عاتقه
أرى مكاناً بعيداً في الفضاء! سآخذكم إليه!!
عنده أشعة نظر خارقة، كما ظننت!! يمكنه أن يأخذكم أيها الزاريون إلى ذلك المكان!!
وبعد قليل قفز إلى الفضاء بسرعته الجبارة ...
لقد أوصل طائراتنا إلى البلاد الجديدة في دقائق معدودة!
هذا المكان يناسبنا، فهو صالح للسكن، بعد أن نهبط فيه، سنساعد طفلنا المحسن إلى الرجوع لبلاده!!
عند رجوعه إلى الأرض ...
هل تعيدونني إلى بيتي؟
نعم! لقد حسبنا تماماً كم تستغرق من الوقت للرجوع إلى الزمن الذي تعيش فيه، ولكن بما أنك طفل لن تقدّر الوقت، فيجب أن تنقلها غيباً كالأغنية ثم تقف عند انتهاء الأغنية!!
رجع "الطفل الجبار" بسرعته العجيبة إلى الماضي ...
هيكوري ... ديكوري ... هيكوري، والآن انتهت الأغنية، فيجب أن أقف!!
١٩٨٠
١٩٦٠
١٩٣٠
وحسب قول العلماء وصل "الطفل الجبار" إلى الزمن القديم ...
لقد سافرت بعيداً، ورأيت بلاداً عجيبة، وأشكالاً مضحكة، وجنوداً وطائرات و ...
لم يكن ذلك إلا حلماً. نم يا "نبيل" وانسَ كل شيء!!
كنت أظن بأنها حقائق!!
النهاية

ركن التعارف

محمد رمضان راغستاني ، المسفلة رقم المنزل ٧ ، زقاق الراغستاني ،مكة المكرمة ،المملكة العربيّة السعودية • (الهواية : لعب الشطرنج ،كرة القدم ،قراءة مجلة سوبرمان) •

صالح عوض العربي ، مدرسة حديقة بن اليمان،حيّ الناصريّة ، المملكة العربية السعودية • (الهواية : الرسم ، السباحة ، المطالعة) •

أحمد عبد الرحمن باشخ،ص • ب ١٨٥ ،جدة ،المملكة العربيّة السعوديّة • (١٥ سنة - الهواية : المراسلة ، كرة القدم) •

خالد محمد العماري،مكتبة العماري ، أمام مستشفى الولادة ،عمارة باخطمة ، جرول ، مكة المكرمة ، المملكة العربيّة السعوديّة • (الهواية : المراسلة ،كرة القدم ،قراءة مجلة سوبرمان) •

زياد طارق ناصر البهيجي،ص • ب ١١٩ ،ينبع البحر ، المملكة العربيّة السعوديّة • (الهواية : كرة الطائرة ، الشطرنج، المراسلة ، الإستماع إلى الأغاني •

أسامة عمر أبو عيدة ،ص • ب ٢٣ ، إربد ، المملكة الأردنيّة الهاشميّة • (الهواية: المراسلة ،قراءة القصص) •

طارق أحمد شمس ،ص • ب ٣٩٦٨ ،بيروت ،لبنان • (١٥ سنة - الهواية : قراءة القصص ، المراسلة) •

قسيمة ركن التعارف لمجلة

سوبرمان
البطل الجبار

الإسم

العنوان

(صندوق البريد أو رقم المنزل، الشارع، الحي أو المنطقة ، المدينة ، البلد)

الهواية

اضحك



عازف الكمان يشتر الخشب



بدون تعليق



- جئت لأتمم دروسي في قيادة السيارة

إكتسبت الحيوانات الجبّارة شهرة كبيرة جعلت أحد الأثرياء يوصي لها بمبلغ من المال لتقوم برحلة إلى الماضي برفقة "سوبرمان" !! هناك أصبح أحد الشاغبين هدفاً

لانتقام الحيوانات الجبّارة





ولأكثر من سيئات عمي "عبد الجليل" أوصى بمليوني ليرة لبناء مأوى للحيوانات المشردة تديره فرقة "الحيوانات الجبارة"!!
كل هذا المبلغ من أجل الحيوانات؟ فظيع! سنرفع قضية!!
صدمة قوية!!

وفيما بعد في مكتب "الكوكب اليومي"...
هذه قصة عظيمة يا "نبيل"! للأسف لا نعرف شيئاً عن سيئات العم "عبد الجليل"! كل ما تدل عليه سجلات العائلة هو أنه عاش في القرن الماضي!
آه... إن "عبد الجليل" يثير فضولي... سأسافر إلى الماضي للاستطلاع!





إسمي "الحسن"! وأنا أبحث عن عمل لحيواناتي فليس باستطاعة أية حيوانات على الأرض أن تقوم بعملها!

ليس هذا كذبًا!!

عظيم!! سأستخدمك أيها "الحسن"! وقد أعجبتني بذلتك وبذلات حيواناتك... ستبدأ أعمالك مساء غد!!

وبعد قليل بدأ عرض مدهش...










إنه يقوم بمفرده بحملة للرفق بالحيوان! سألحق به إلى "مور"، إذ قد يحتاج إلى مساعدة! وأمّا أنتم فانتظروا هنا!!
حسنًا يا "سوبرمان"!!
إرفق بالحيوان
كن شفوقًا


إقترض "سوبرمان" بزلة من خزانة الملعب وتوجّه نحو البلدة...
إنه لشعور غريب أن يمشي الإنسان في "مور" الماضي حيث لا ناطحات سحاب وحيث الشوارع مبلطة والعربات تجرّها الخيل


وفي منعطف الطريق...
إن حصانك يا "عبد الجليل" تعب من جرّ هذه العربة الثقيلة في هذا الحرّ!! إسقه من هذا الحوض!!
لا تتدخل في شؤوني يا "منذر"!
لا بدّ أن هذا هو "عبد الجليل" الذي أبحث عنه!!
من الحماقة أن ندلّل الحيوانات البكماء! فهدر المياه يزيد الضرائب... لذلك سأقفل الصمّام بالمفك!!
يا للشقي القاسي القلب!


فتقدّم "سوبرمان" غاضبًا...
إرجع إلى الوراء! يظهر أنني عطّلت الطلمبة فأخذ الماء يرشح منها!!
الحقيقة هي أنني وخزتها بأصابعي قصدًا حتى لا يتمكن من قطع الماء!!
لا تعتذر لأنك تسبّبت بحمّام بارد للخيل المتعبة! آه! الآن عرفتك!! لست لابسًا بذلتك الآن لكنك "الحسن"!! حضرت إستعراض حيواناتك في الملعب!!


والآن! من يريد أن يوقع على هذا الطلب بمنع الإساءة إلى الحيوانات؟
أنا أساعدك بتوزيع هذه التعهدات يا سيدي!!
أنا أوقع عهداً!!
وأنا أيضاً!


ثم عندما تفرّق الجمهور ...
يا سيد منذر! ماذا تعرف عن "عبد الجليل"؟
إنه أحقر إنسان في البلدة!! فلم أرَ في حياتي من يسيء إلى الحيوانات مثله!
سنتبع عربته وترى!!


ولما تبعوا "عبد الجليل" رأوه يربط صفائح إلى ذنب كلب ويرفس هرة و...
هذا القرد يريد قطعة دراهم! سيقفز عندما يشعر بحرارة السيكار!


وفيما بعد:
أكثر الناس لا يهتمون بالحيوانات، لكن "عبد الجليل" لئيم، وأنا أسعى لإصدار قانون يعاقب المتوحشين الذين يسيئون معاملة الحيوانات!!
باستطاعتي أن ألقّن "عبد الجليل" درساً لن ينساه!!
سأستعين بفرقة "الحيوانات الجبارة"!!
مزبلة


وفي الصباح التالي خارج المزبلة ...
لم يرنا أحد بفضل الضباب!! كيف نقدر أن نساعدك في معاقبة "عبد الجليل"؟
نبدأ بصبغ جلد "الحصان الجبار" بلون حصان "عبد الجليل"! وبعد ذلك ...


وبعد وصول الزبّال ...
إلتصق بمؤخرة العربة لأشدّك إليها! إنك تقاومني أيها الحصان الجربان؟
هذا الشقي لا يدري أن الحصان الذي يشدّه هو "الحصان الجبار"!!
مزبلة عبد الجليل


وفجأة اتجه الحصان الجبّار "نحو الفضاء ومعه رفيق"
الآن حاول أن تشيح معاملتي !!
وي.. وي.. هاو
ياي !!
هذا الحيوان المجنون يجرّني وسط الغيوم! هل هذا ممكن ؟؟

وبعد قليل عاد "الحصان ايضا" إلى الارض...
هل أعجبته هذه الرحلة ؟

وعندما استعاد "عبد الجليل" وعيه...
أظنني كنت أتوهّم أشياء ! فقد أخافني الحصان لدرجة جعلتني أظنّ الضباب غيماً ! سأترك هذا المجنون هنا وأستعمل اليوم العربة التي أجرّها بيدي !!
أسرع !! يجب أن نلقّنه درسه الثاني عن الرفق بالحيوان !!

ثم في ورشة بناء أعدّها "سوبرمان" بسرعة فائقة...
أيها الزبّال ! يمكنك أن تأخذ هذه القطع من الحديد والأنابيب !
شكراً ! سأطرد هذا الكلب و... ياي !!
المطرقة الثقيلة تحطّمت على جسم الكلب !

لكن مستحيل !! سأرفس هذا الكلب من طريقي و...
آخ !!
أوجع جسم "كريبتو" الذي لا يقهر قدم الرجل، وكان لا بدّ من ذلك !!

يجب أن أعدّ شرحاً مقنعاً عن قوتك التي لا تقهر يا "كريبتو" !! لذلك هيأت هذا الحوض من إسمنت خاص ! أغطس وأنا أنشفك بنفسي الخارق !!


وفيما بعد ...
لا عجب في أنني كدت أكسر رجلي إنه تمثال من الرمل والاسمنت المتحجر!!
هذا ما أردت أن يعتقده!!
طراخ


وبعد برهة عندما توقف "عبد الجليل" ليتناول غداءه مع بعض رفاقه ...
عسى أن يكون "عبد الجليل" قد تلقى درسًا. مثلي دور هرة شاردة يا "فلة" واطلبي إليه أن يطعمك!!
لا أظنه قد تحسن بعد، لكنني سأفعل ما تريد يا "سوبرمان"!!


أنظروا ما أظرف هذه الهرة وهي تلتمس طعامًا!!
إذا لاطفت الحيوانات تشجعها على الشحادة!! لدي ما يصد قابليتها... دلو الزفت في عربتي!!


أنت قاسي القلب يا "عبد الجليل"!!
ها! ها! لا تكن سخيفًا!!


ولما هربت الهرة ...
أشعر بأنني أكثر حظًا الآن!! أراهنك على عشر ليرات... بإمكاني أن أصيب عشر حدوات معًا!!
هيا!! إبتدئ!!
"عبد الجليل" يزداد شرًا، وحان لنا أن نؤدبه!!
إهدئي يا "فلة" بينما أذيب الزفت عنك بحرارة نظري! وسأعلمك كيف تنتقمين من "عبد الجليل" القذر!!
ذلك يسرني يا "سوبرمان"!!


وبعد قليل عادت "فلة" بسرعة فائقة ...
عجبًا ... لماذا طلب إليّ "سوبرمان" أن أفرك صوفي على الوتد الفولاذي، وحدوات الخيل ؟ إنني أتنقل بسرعة بحيث لا يراني أحد !!


وعندما أخذ "عبد الجليل" يقذف الحدوات ...
ما السبب ؟! فلم يسبق لي أن أخطأت المرمى !!
عندما حككت جلدك بالحدوات والوتد يا "فلة" كهربتهما وجعلتهما تصد إحداها الأخرى !! ها ! ها !!


يظهر أن وضعك الزفت على الهرة حمل النحس إليك !!
ربّما هذا سيعلّم "عبد الجليل" ألا يقسو على الحيوانات !!
أشك في ذلك !! وسنرى !!


ولما قام "عبد الجليل" بجولة أخرى فيما بعد ...
إنه قرد ضارب الأرغن ... وقد احتفظت له بجوزة الهند هذه ... هي من نوع خاص !!
لا يعلم "عبد الجليل" أنني أقنعت ضارب الأرغن أن يسمح لي وللقرد "الجبار" أن نأخذ مكانه ومكان قرده. وأشعة نظري أرتني أن جوزة الهند محشوة بالفلفل الأحمر !!


فتسلق "سوبرمان" شجرة عالية من دون أن يراه أحد ...
سأعامل "عبد الجليل" بالمثل ! لحسن الحظ اكتشفت عش دبابير ! سأنزعه بلطف فائق !!


وأدحرجه نحو "عبد الجليل" ! سيخدعه الشبه بينه وبين الجوزة !!
عجبًا ! لماذا رفض القرد الجوزة ؟ يجب أن أعرف السبب !!

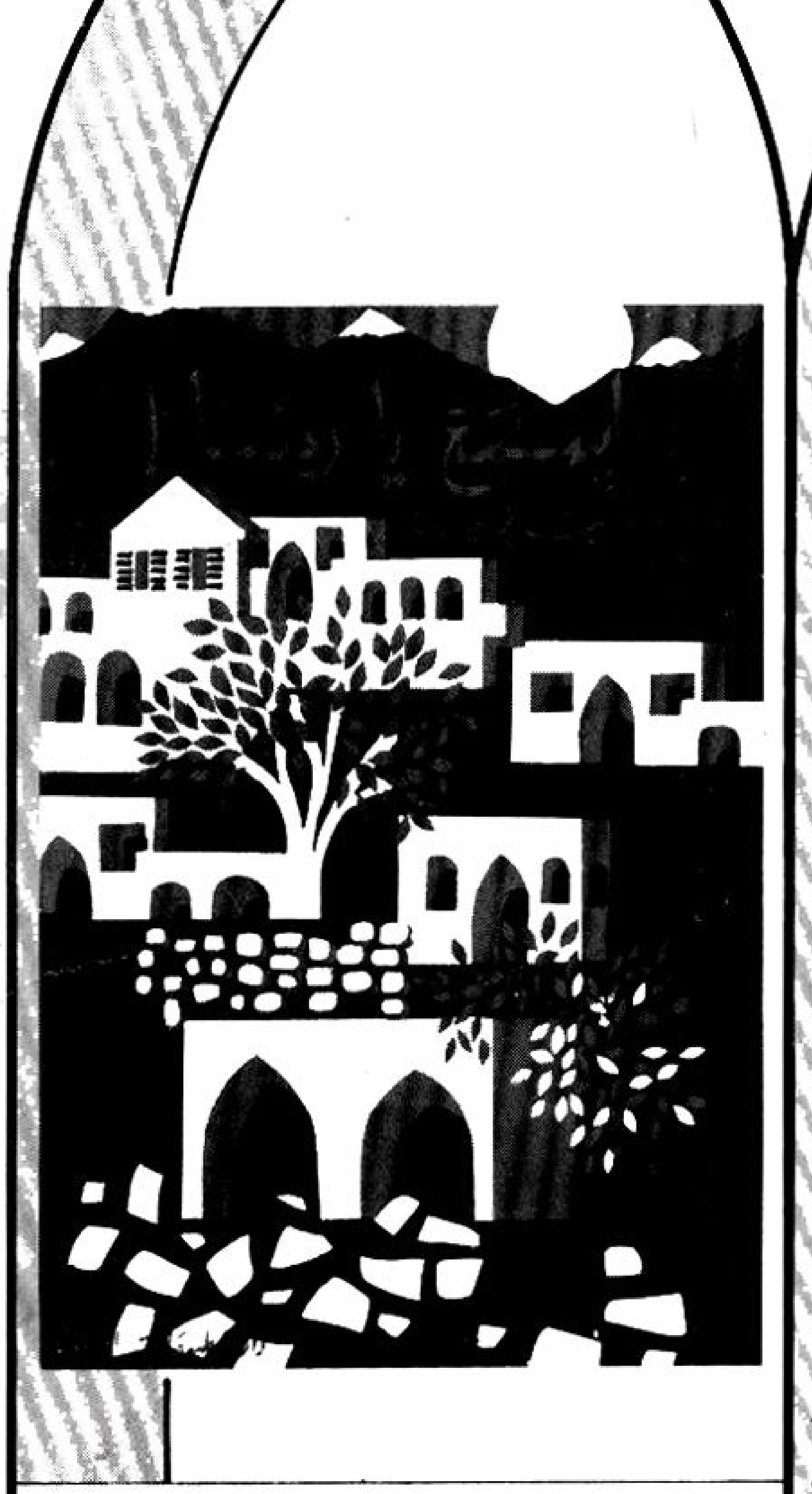

دبابير!!
ياي! أيي!
كل شيء يسير على ما يرام! وقد أزعجنا هذا الشرير!!
أما "منذر" فوصل في الوقت المناسب ليرى..
يسرني أن ينال "عبد الجليل" ما يستحقه! وسيكون مقره السجن عندما أطلع الشرطة على ما سمعت!!
النجدة!! إفتحوا لي!! خلصوني!
يا سيد "منذر"!! إن "عبد الجليل" حاول أن يعطي قردي جوزة محشوة بالفلفل... فانتقمت منه بأن قذفته بعش دبابير!!
أحسنت أفعله أخبرني الحاكم أن المحكمة أصدرت قانوناً يمنع الإساءة إلى الحيوانات!! وسيحكم على "عبد الجليل" بالسجن ستة أشهر!!
وفيما بعد في السيرك!!
إقرأ صحف المساء!!
وأنا أيضاً أريد أن أقرأها!!
الحسن يعاقب "عبد الجليل"
أشكركم جداً على مساعدتي لإنشاء جمعية الرفق بالحيوان!!
تذكرت الآن... "منذر" أسس هذه الجمعية عام ١٨٦٦!!
وفيما بعد في الزمن الحاضر...
أنتم مدعوون إلى قلعتي لتروا نموذجاً لمأوى الحيوانات الذي سيشيد بمال العم "عبد المنعم" المتوفي!!
وسنطلق عليه إسم "منذر" أعظم صديق للحيوانات!!
النهاية


السلحفاة الجبّارة
يظهر أنهم يواجهون مشاكل !!
قاعدة اطلاق القذائف

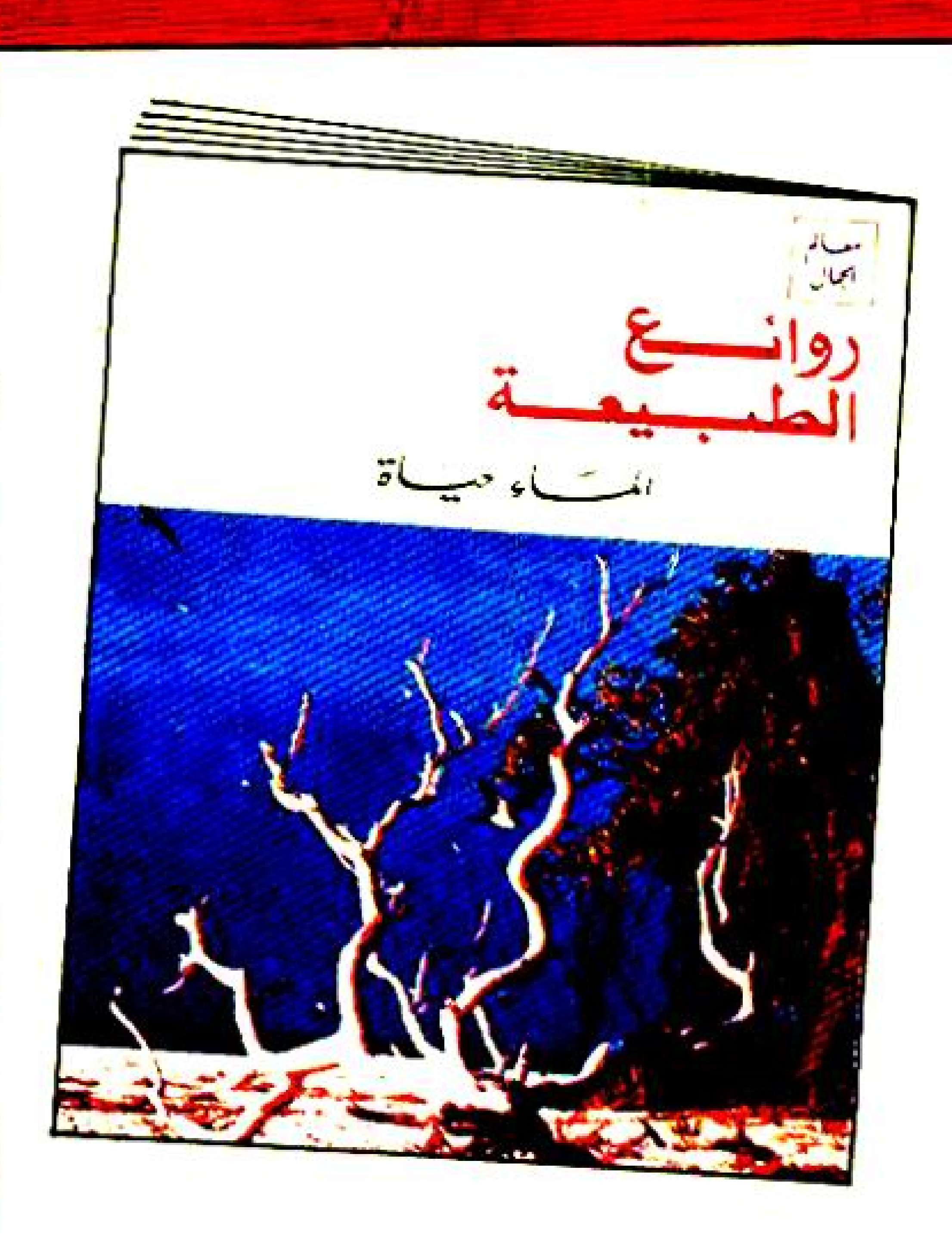

لا نقدر أن نتصل برائد الفضاء ... لقد طرأ خلل على آلة الراديو !
وهو لا يقدر أن يهبط الآن ... إذ عليه أن يدور أربعة عشرة مرة حول الأرض !!

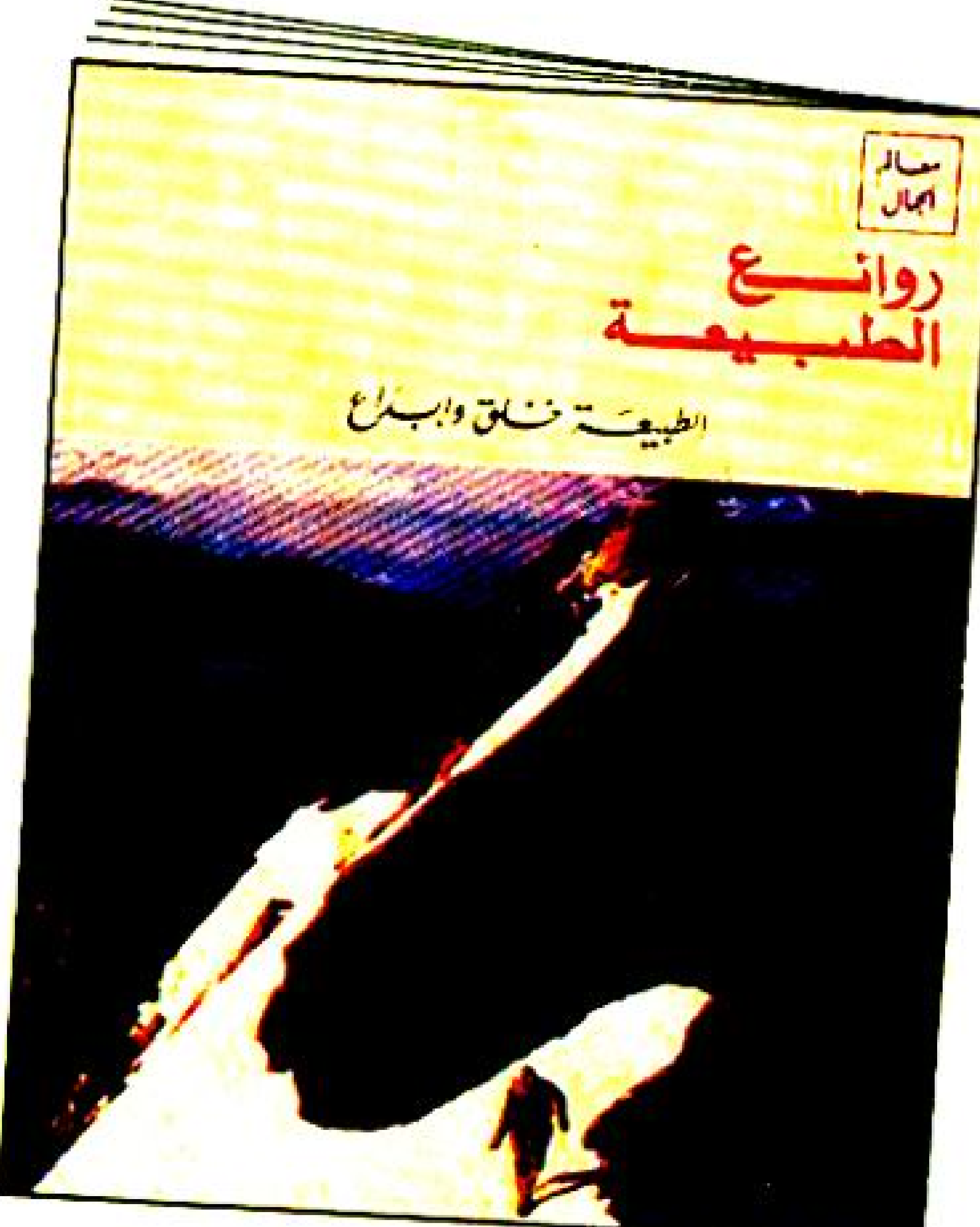

هل أستطيع أن أساعدكم ؟
نعم ! يجب أن نبلّغ رائد الفضاء رسالة مهمة جداً !!
ثم ...
لقد وضعت زوجتك طفلة !

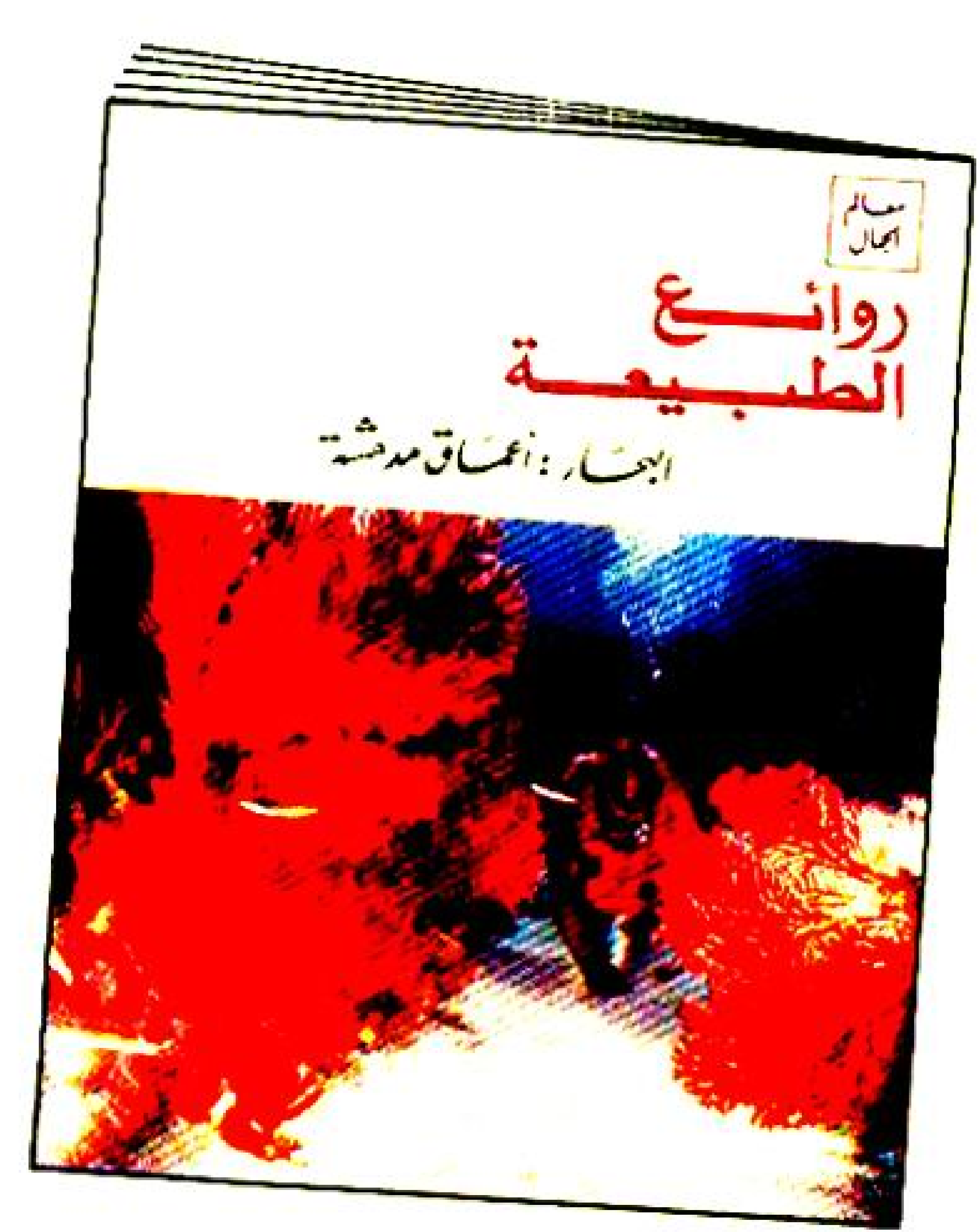

لاتنسَ
مُجلّدات سوبرمان

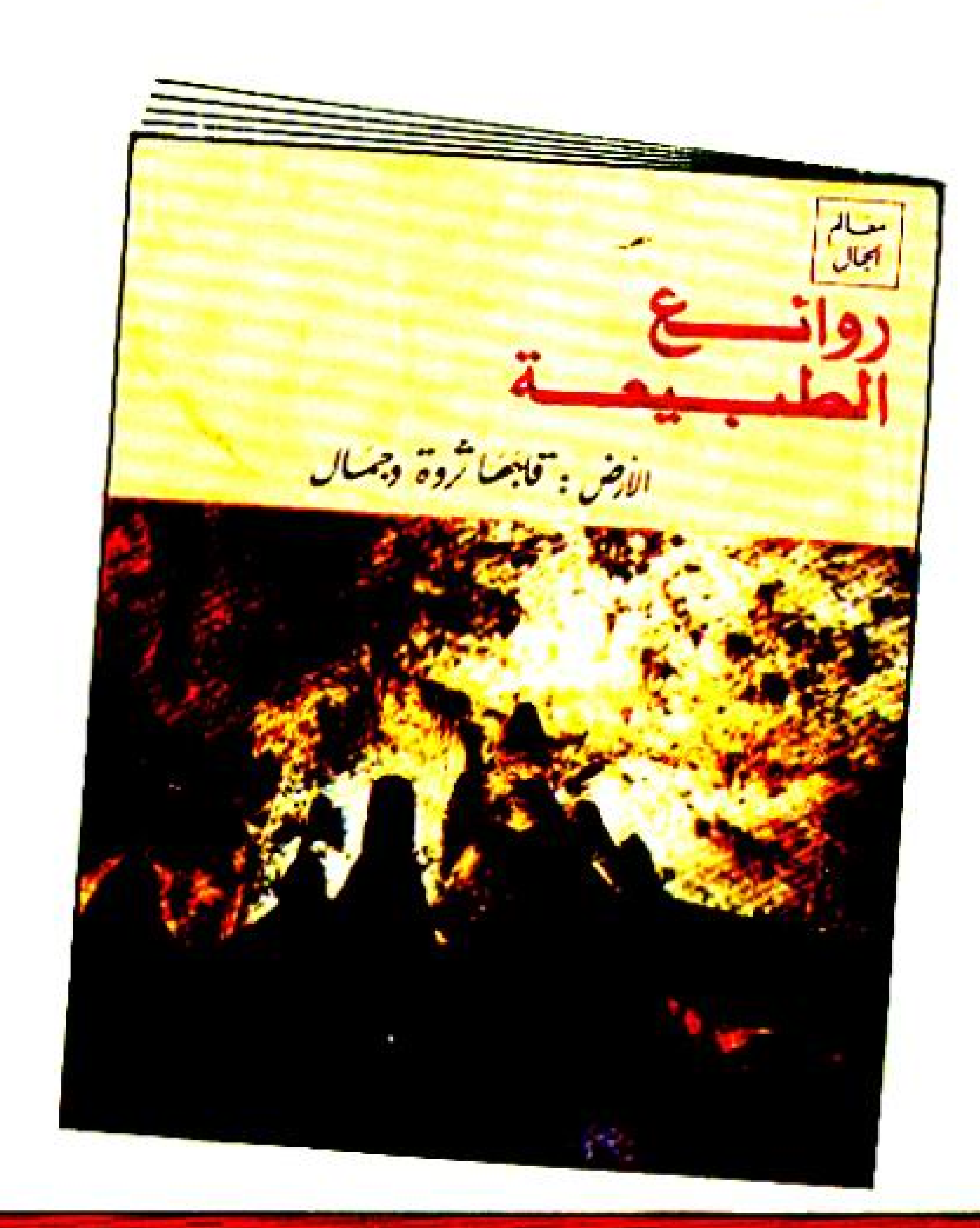



سلسلة
روائع
الطبيعة


معالم الجمال
روائع
الطبيعة
الماء حياة


معالم الجمال
روائع
الطبيعة
الطبيعة خلق وابداع


معالم الجمال
روائع
الطبيعة
البحار: أعماق مدهشة


معالم الجمال
روائع
الطبيعة
الأرض: قلبها ثروة وجمال


ARAB COMICS
عرب كوميكس
AC
www.arabcomics.net
هذا العمل
هو لعشاق الكوميكس , وهو لغير أهداف ربحية ولتوفير المتعة الأدبية
فقط . الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته . وابتياع النسخة الأصلية
المرخصة عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a FAN base production , NOT for sale or ebay , please
delete this file after reading , and buy the original release when
it hits the market to support its continuity !


SUPER NOVA